



البنك العربي
ARAB BANK



مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
البنك العربي - ARAB BANK

التقرير السنوي لعام 2020 مؤسسة عبد الحميد شومان

مساهمة البنك في خدمة المجتمع المحلي

جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للابتكار ٢٠٢٠

نظراً لأهمية تعزيز بيئة داعمة للثقافة والإبداع والابتكار في الأردن، أطلقت المؤسسة في العام ٢٠٢٠ الدورة الثانية لـ «جائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للابتكار» لدعم الابتكارات ذات الأثر المجتمعي الواسع؛ وذلك بهدف تمكين مجتمع الثقافة والمعرفة والإبداع، ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وتسريع المنافع المجتمعية، ما يؤدي إلى خلق فرص العمل وإنشاء مشاريع تحسّن نوعية الحياة والنهوض بالمجتمعات.

خلال إطلاق الدورة الثانية من الجائزة التي استمرت من ٢٣ حزيران إلى ٤ آب، استقبلت المؤسسة أكثر من ١,٢٠٠ طلباً للجائزة، وتمكّنت ٢٠٧ طلبات من تحقيق كامل شروط التقدّم. وخلال الثلث الأخير من العام ٢٠٢٠، استهلّت المؤسسة بتقييم المشاريع التي تقدمت للمنافسة على الجائزة من خلال تنفيذ تدريبات متخصصة، حيث شارك فيها أكثر من ١٢٠ خبيراً ومختصاً في مجالات الجائزة المختلفة. ومع نهاية العام وبداية ٢٠٢١ سيتم اختيار المشاريع الفائزة بالجائزة التي تقدر قيمتها الاجمالية بـ مليون دينار أردني، والتي تعد أكبر قيمة تمويلية للمشاريع المبتكرة على مستوى المملكة.

وبسبب جائحة كورونا وتبعاتها التي أضرت بالعديد من القطاعات، ارتأت الجائزة تبني موضوعات ذات صبغة راهنة، فطرحتها في حقول: «التكنولوجيا الخضراء والاستدامة البيئية» و«الزراعة» و«الرعاية الصحية والتكنولوجيا الطبية» و«سوق العمل وحلول الإنتاجية الاقتصادية» و«الحلول التعليمية» و«الثقافة والفنون».

وتتضمن الجائزة ثلاث مراحل: «إثبات صلاحية المبدأ وتصميم النموذج الأولي» و«تطوير المنتج لطرحة في السوق»؛ إثبات صلاحيته للاستخدام كمنتج قابل للتطبيق بالحد الأدنى، وأخيراً مرحلة «النمو والتوسع». وقد تم تقييم المشاريع بناءً على هذه المراحل الثلاث، ومن خلال لجان داخلية وخارجية مختصة.

ضمن سياق مراحل التقييم للمشاريع المتأهلة للقائمة القصيرة، قامت المؤسسة بإطلاق البرنامج التدريبي (Deep Dive I) والذي يهدف إلى تطوير قدرات المتأهلين وتمكينهم بالأدوات والمهارات المختلفة اللازمة لتمكينهم، وعقدت المؤسسة ٢٠ يوماً تدريبياً شملت ١٢ موضوعاً، نفذت بالشراكة مع شركتي (iPark) و (Impact Mena).

ومن الجدير ذكره بأن المؤسسة استكملت خلال العامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ دعم المشاريع الفائزة بجائزة الابتكار ضمن دورتها الأولى، والتي بلغ عددها ثمانية مشاريع من خلال تقديم الدعم المالي والفني والتدريب والإرشاد والتوسع وعقد الشراكات. بالإضافة للعمل على التكيف في متابعة المشاريع لمواجهة تداعيات جائحة كورونا وظروف الإغلاق الشامل لتحقيق استدامة الشركات والتغلب على التحديات الاقتصادية التي تأثر بها قطاع الابتكار.

جائزة عبد الحميد شومان للأطفال والياfecين «أبداع»

انطلاقاً من اهتمام مؤسسة عبد الحميد شومان بتحفيز وتشجيع الأطفال والياfecين على الابتكار والإبداع، قامت المؤسسة في العام ٢٠١٨ بإعادة إطلاق جائزة عبد الحميد شومان للإنتاج الإبداعى للأطفال والياfecين «أبداع»، الجائزة التي كانت قد بدأت العام ١٩٨٨ واستمرت حتى العام ٢٠٠٣، واستهدفت هذه الجائزة الأطفال والياfecين من الفئات العمرية (٨-١٨ سنة) من جميع محافظات المملكة.



مؤسسة عبد الحميد شومان

من أجل بناء أرضية ثقافية علمية، مع الاعتراف بالبحث العلمي والتنوير الثقافي والابتكار وتشجيع القراءة، تم تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان في العام ١٩٧٨، كمبادرة غير ربحية وكخطوة ريادية من قبل البنك العربي، للمساهمة في بناء منارة الثقافة والإبداع في الأردن والوطن العربي، وأيضاً حتى تكون المؤسسة ذراعاً للمسؤولية الثقافية والاجتماعية والفكرية.

وترتكز مؤسسة عبد الحميد شومان على أركان أساسية ثلاثة هي: الفكر القيادي، الأدب والفنون، والابتكار المجتمعي. وعليه، وأصلت مؤسسة عبد الحميد شومان في العام ٢٠٢٠ مسيرتها بتنفيذ برامجها المتعددة والتي تهدف إلى تعميم رسالتها ونشرها لأكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع لدعم الإبداع والتعليم والابتكار والبحث العلمي، إضافة لتكريس وترسيخ ثقافة القراءة في المجتمع، ما يؤدي إلى رفع السوية العلمية والثقافية.

وخلال العام ٢٠٢٠ كان العالم رهيناً للظروف الصحية وإجراءات السلامة التي فرضتها جائحة كورونا. وفي الأردن، فرضت الحكومة إغلاقاً كاملاً لحوالي شهرين، بعدها، أعادت القطاعات جزئياً إلى العمل، وليس بكامل طاقتها، ولأيمان مؤسسة عبد الحميد شومان بأن الثقافة حق للجميع، وبضرورة الاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدم العلمي، فقد عملت المؤسسة على مواصلة بعض أنشطتها ومبادراتها خلال العام وذلك ضمن الحدود المسموحة. إلا أن الظروف الاستثنائية المرافقة للجائحة كان لها أثر واضح على مستوى فعالية ووصول خدمات المؤسسة وأنشطتها الثقافية الوجيهة.

وقد توجت المؤسسة إنجازاتها خلال هذا العام عبر التحول نحو الأنشطة الرقمية الافتراضية الذي تم اللجوء إليه لضمان استمرار جميع برامجها وأنشطتها في ظل جائحة كورونا والإغلاقات الناجمة كتبعات لها. هذا التحول الرقمي أسفر عن زيادات ملحوظة وبارزة في جميع المؤشرات المتعلقة بمختلف نشاطات المؤسسة، خصوصاً في رفد المحتوى الإلكتروني الخاص بالمكتبة العامة، حيث تمت تغذية المكتبة بعدد كبير من الكتب الإلكترونية لتمكين أكبر عدد ممكن من القراء والرواد من الوصول إلى مصادر المعلومات دون أي عوائق وبشكل يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة؛ كسهولة الوصول إلى أكبر عدد من شرائح المجتمع بشكل خاص، والانتشار والتوسع في الوطن العربي بشكل عام، مع الاستمرار والمحافظة على تطوير برامج المؤسسة بما يتماشى مع رؤيتها ورسالتها.

مساهمة البنك في خدمة المجتمع المحلي

هذا وتواصل المؤسسة دعمها لمشاريع البحث العلمي التطبيقي في الجامعات والمؤسسات والمراكز العلمية الأردنية من خلال «صندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي»، والذي يُعدّ الصندوق الأول الممول من القطاع الخاص. حيث قامت المؤسسة في العام ٢٠٢٠ بتوقيع أربع عشرة اتفاقية دعم مع أربعة عشر باحثاً وباحثة من عشر مؤسسات بحثية، وقيمة إجمالية تقارب ٢٠٠ ألف دينار أردني. وتم الإعلان عن نسخة خاصة من طلبات الدعم تخص الأبحاث المتعلقة بجائحة (كوفيد ١٩)، حيث وصل عدد طلبات المشاريع البحثية لها حوالي ٨٠ طلباً، وتم دعم ٨ أبحاث بقيمة إجمالية تقارب ١٠٠ ألف دينار أردني. كما قام باحثون بنشر أوراق علمية ناتجة عن أبحاث مدعومة من الصندوق في مجالات علمية محكمة عالمية وعربية.

وضمن رسالة المؤسسة في مجال الاستثمار في البحث العلمي، تم إطلاق صندوق دعم جديد للأبحاث العلمية بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT لدعم التمويل الأولي للبحوث العلمية المشتركة بين باحثين/ باحثات من المعهد ونظرائهم من الأردن، حيث ستقوم المؤسسة بتقديم دعم بقيمة إجمالية مقدارها ١٠٠ ألف دينار أردني سنوياً لدعم ٥ - ٧ أبحاث مشتركة.

جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال

تهدف جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال التي تم إطلاقها في العام ٢٠٠٦، إلى الارتقاء بالأدب الذي يُكتب للأطفال للمساعدة على تحفيز روح الإبداع لديهم وتشجيعهم على القراءة.

في نهاية ٢٠١٩، تم تشكيل لجنة علمية جديدة للجائزة تخلف اللجنة السابقة، حيث اعتمدت اللجنة الجديدة «القصة الخيالية» الموجهة للأطفال بسن (٤ - ٧) سنوات كموضوع للدورة الحالية.

جاء قرار اللجنة انطلاقاً من حاجة الطفل للخيال بقدر حاجته إلى الواقع، فكلاهما يلبيان حاجات أساسية في النماء الفكري والعقلي والثقافي والاجتماعي له. ففي الوقت الذي يسعى الواقع إلى تأصيل النزعة الأخلاقية، ويربط الطفل بمحيطه بمشكلات اجتماعية، تأتي أهمية الخيال من منطلق آخر تماماً، وهو جعل تفكيره غير محصور بماديات معينة، بل ينطلق إلى ما وراء الملموس والمحسوس، وهي عملية ذهنية مهمة يستطيع من خلالها توسيع مداركه، وتتمية الذكاءات جميعها، بما يحمله هذا التوسيع من خصب يقود إلى الإبداع.

حيث استقبلت الجائزة ١,٤٣٦ مشاركة مكتملة الشروط، منها ٨١٤ مشاركة لكاتبات و٦٢٢ لكاتبين من ١٩ جنسية عربية، موزعة على ٣٥ بلد حول العالم. مُنحت الجائزة لثلاثة أعمال، واحد من الأردن، واثنين من سورية. وأقامت المؤسسة حفلاً إلكترونياً لتكريم الفائزين برعاية سعادة السيد صبيح المصري رئيس مجلس إدارة البنك العربي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة عبد الحميد شومان. وتعمل المؤسسة الآن على تحرير وتدقيق القصص الفائزة، تمهيداً لإصدارها في طبعة أولى؛ ورقياً وإلكترونياً.

مكتبة عبد الحميد شومان العامة / جبل عمان والأشرفية

شهدت المكتبة العامة، كما هو الحال مع باقي دوائر وأقسام المؤسسة، عدة تحولات وتغييرات بسبب الواقع الذي فرضته جائحة كورونا. في المرحلة الأولى خلال الربع الأول من العام ولغاية منتصف آذار، كانت أبواب المكتبة مفتوحة واستقبلت أكثر من ٦٨,٠٠٠ مستفيد في فرع جبل عمان و١٢,٤٠٠ في فرع الأشرفية، وتم عقد مجموعة من برامج وفعاليات المكتبة المعتادة، منها ثلاثة إشهارات للكاتب وورشتان ودورتان تدريبيتان في الفرعين، وجلسة تثقيفية في فرع الأشرفية، واستضافة سبعة أندية قراءة في فرع جبل عمان.

في دورة العام ٢٠٢٠، فتحت الجائزة باب الإبداع من خلال سبعة حقول، هي: الرسم، الخط العربي، المقالة، الشعر، الموسيقى، الرقص والابتكارات العلمية. واستطاعت استقطاب ٧٤٥ مشاركة مكتملة من جميع محافظات المملكة من الطلبة الأردنيين والعرب، لتقوم فيما بعد بتأهيل ٢٠٧ مُتنافساً ومُتنافسة لورشات تدريبية متخصصة، فيما سيفوز ٢٠ منهم بجوائز تبلغ قيمتها ألف دولار للفائز الواحد، إضافة إلى تكريمهم بحفل خاص.

وتتبع فلسفة الجائزة من إيمان مؤسسة عبد الحميد شومان بدور الجيل الجديد من الأطفال والياافعين في صياغة المستقبل، التي تأتي انسجاماً مع دور المؤسسة المعرفي والتثويري في خدمة الأجيال القادمة.

تهدف الجائزة إلى المساهمة في الارتقاء بالإنتاج الإبداعي للأطفال والياافعين في المجالات الأدبية والأدائية والفنية والابتكار العلمي، والذي يسهم في تنمية عقل الطفل، وصولاً إلى جيل واع بقضايا العصر. كما تهدف إلى خلق روح المنافسة الإيجابية بين الأطفال والياافعين، وإبراز مواهبهم وإثراء معلوماتهم، وتنمية قدراتهم، والارتقاء بمهاراتهم الأدبية والفنية، ودعم الابتكار العلمي لديهم، والإسهام في تشجيع الاستنباط في ميادين الأدب والفن والعلم، وتوظيف مهارات الطلبة الإبداعية وقدراتهم على التعبير عن آرائهم ومواقفهم، مما يسهم في إعداد جيل واع بألوان المعرفة والمهارات الأدبية بلغة عربية سليمة، وتعزيز ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والتميزين من الأطفال والياافعين في مرحلة مبكرة. وتشرف على الجائزة لجنة عليا من ذوي الخبرة والكفاءة في موضوع الجائزة، وتعيّن سنوياً لجان تحكيم ومدربين من ذوي الخبرة والكفاءة في الحقول المطروحة.

ونتيجة لجائحة كورونا، واجهت دورة العام ٢٠٢٠ العديد من التحديات غير المسبوقة، فمع إغلاق المدارس وتلقي الطلبة تعليمهم عن بعد من منازلهم، وجد مسؤولو الجائزة صعوبة كبيرة في التواصل معهم. هذا بالإضافة لإغلاق الجمعيات والمراكز الثقافية الذي ألقى بظلاله على التفاعل بين مسؤولي الجائزة وبين المشاركين المحتملين، ما أدى إلى التأثير على زخم المشاركة للدورة الحالية.

كما واجهت جائزة «أبداع»، تحديات أخرى من خلال تطبيق ورش العمل، فنتيجة الإغلاقات وتعطيل المدارس والمراكز الثقافية، اضطرت إدارة الجائزة إلى إلغاء بعض ورش العمل العملية، والاكتماء بالتدريب من خلال العالم الافتراضي (التدريب إلكترونياً عن بعد). أسفرت هذه التجربة تحديداً عن ترسيخ القناة لدى المؤسسة بإمكانية القيام بمثل هذا النوع من التدريبات بنجاح في المستقبل.

البحث العلمي

خلال العام ٢٠٢٠، كرمت المؤسسة الفائزين بالدورة السابعة والثلاثين من «جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب» بمشاركة نخبة متميزة من الباحثين والعلماء والمختصين العرب وممثلي بعض الجوائز العربية، حيث كرمت ثلاثة عشر فائزاً وفائزة بجائزة الدورة للعام ٢٠٢٠ ضمن حقول: العلوم الطبية والصحية، العلوم الهندسية، العلوم الأساسية، الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية، العلوم التكنولوجية والزراعية والعلوم الاقتصادية والإدارية. وبذلك، يصبح عدد الفائزين بالجائزة منذ إطلاقها ٤٤٧ باحثاً وباحثة من مختلف الجنسيات العربية. ونظراً لظروف جائحة كورونا، أقامت المؤسسة حفلاً إلكترونياً لتكريم الفائزين برعاية سعادة السيد صبيح المصري رئيس مجلس إدارة البنك العربي ورئيس مجلس إدارة مؤسسة عبد الحميد شومان.

مساهمة البنك في خدمة المجتمع المحلي

استمارة ١٤٨، ٤١ كتاباً ورقياً، بنسبة أقل بـ ٧٥٪ عن العام الماضي. واستمارة ٢٠٥٤، ٢٠٨٩ كتاباً إلكترونياً، وتم استخدام ٣٠، ٠٨٩ كتاباً داخل المكتبة، بنسبة أقل بـ ٤٠٪ عن العام الماضي، في حين كان نصيب استخدام قواعد البيانات الإلكترونية في المكتبة ١٦، ٧٢٠ كتاباً، حيث زادت نسبة المستفيدين من قواعد البيانات الخاصة بالأبحاث ١٢٢٪ عن العام الماضي. مكتبة عبد الحميد شومان / فرع الأشرفية كانت من أكثر المتضررين من الإغلاقات المستمرة بسبب موقعها الذي كان ضمن بؤرة تفشي الكورونا، واستمر إغلاقها لفترة طويلة.

مكتبة «درب المعرفة، للأطفال والياافعين (فرعي جبل عمان والأشرفية)

تهدف مكتبة «درب المعرفة» إلى تكريس أنشطتها المتعددة لإحياء دور الكتاب في تنشئة الطفل، وتأسيس جيل المعرفة والإبداع، حيث تمثل رسالة المكتبة في تعزيز القراءة في حياة الطفل كضرورة في سعيه للمعرفة عن طريق توفير بيئة صديقة وممتعة تساهم في تنمية جيل واعٍ ومتمكن من قدراته من خلال الأنشطة القرائية والإبداعية.

جاء إعادة افتتاح مكتبة درب المعرفة للأطفال والياافعين في العام ٢٠١٢ كمساحة حرة وحيوية للأطفال من مختلف الأعمار والخلفيات للالتقاء والبحث والاكتشاف من خلال أنشطة قرائية وإبداعية تعمل على تحفيز التفكير الخلاق.

منذ بداية جائحة كورونا في الأردن، عانت مكتبة درب المعرفة كثيراً من الإغلاقات المستمرة والتباعد الاجتماعي وتخوف الأهالي من إرسال أطفالهم إلى درب المعرفة واختلاطهم بأطفال آخرين، ومن عدم وجود حضور للأطفال على منصات التواصل الاجتماعي. رغم ذلك، أصرت درب المعرفة على استئناف تقديم خدماتها وفعاليتها الثقافية داخل المكتبة مع اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا من حيث ارتداء الكمامات والمحافظة على التباعد الجسدي واستخدام المعقمات، إضافة إلى التحول للأنشطة الرقمية الافتراضية لإتاحة الوصول للفعاليات عبر التطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة.

قامت مكتبة «درب المعرفة» بزيادة جهودها الإعلامية والتسويقية عبر منصات التواصل الاجتماعي وتجربة العديد من الأنشطة إلكترونياً للوصول إلى أكبر عدد من الرواد الأطفال وأولياء أمورهم أينما كانوا، فقامت بتعزيز وجودها على منصة الفيسبوك لتصل إلى حوالي ٧٢٨، ٠٠٠ شخص، وزاد الاشتراك في مجموعة أصدقاء درب المعرفة على منصة الفيسبوك أكثر من ٦٠٪. وقد سارعت المكتبة بإطلاق مكتبتها الإلكترونية وتزويدها بما يقارب ٢٠٠ كتاب، تم طرحها مجاناً للجميع لتسهيل وصول القراء أينما كانوا إلى الكتب. وتم نشر ٦٩٢ منشوراً يتعلق بتشجيع القراءة على مجموعة درب المعرفة (أسئلة تفاعلية، كتاب اليوم، أنشطة تفاعلية وقراءات قصصية).

أما الأنشطة، فقد استقطبت المكتبة الأهالي إلكترونياً من خلال عقد خمس ورشات متخصصة لهم، تطرقت لمواضيع متعلقة بالأطفال ومواهبهم وطرق إشغالهم خلال الحجر، وأهمية القراءة، إضافة لتدريب حول كيفية إنشاء بيت قارئ هدفه الرئيسي تعزيز دور الأهل في تنشئة جيل محب للقراءة. وشارك في هذه الفعاليات ١، ٨٧٩ مشاركاً ومشاركة من أهالي الأطفال عبر منصتي زوم وفيسبوك.

كما تم تنفيذ ٢٢٢ قراءة قصصية ونشاط بشكل مدمج (وجاهي وإلكتروني) واستضافة ثمانية كتاب وكاتبات أطفال أردنيين وعرباً لإشهار إصداراتهم

المرحلة الثانية بدأت عند فرض الحظر والإغلاق، حيث تابعت المكتبة أعمالها بشكل إلكتروني من خلال إطلاق وتفعيل منصة المكتبة الإلكترونية. وبلغ عدد الكتب الإلكترونية المعارة خلال تلك الفترة ٥٧٥ كتاباً، وعدد المستعيرين ٢٩٢ شخصاً، وتم منح اشتراكات مجانية لتمكين المستفيدين من الدخول إلى المكتبة الإلكترونية، وتم منح اشتراكات مجانية على منصة أبجد للكتب العربية. واستمرت المكتبة بتقديم خدمات قواعد البيانات الإلكترونية للمشاركين وغير المشاركين من المنزل. وتم تمديد إعارة ٨، ٢٢٩ كتاباً، منها ١، ٣٢٠ كتاباً في فرع الأشرفية، كما استمر فريق المكتبة خلال عملهم من المنزل بتطوير مقتنيات المكتبة.

المرحلة الثالثة جاءت بعد إعادة الفتح التدريجي للمكتبة في بداية أيار، حيث حولت المكتبة هذه الجائحة إلى فرصة لتطوير استراتيجيتها الإلكترونية واستأنفت فعاليتها باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا من حيث ارتداء الكمامات والمحافظة على التباعد الجسدي واستخدام المعقمات، وتم شراء أجهزة لتعقيم الكتب إضافة للتحول نحو الأنشطة الرقمية الافتراضية لإتاحة الوصول للفعاليات عبر التطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة. وتم إطلاق برنامج «كاتب وكتاب» واستضافة خمس كتاب وكاتبات، كما عقدت أربعة إشارات للكتب وثلاث جلسات تثقيفية في مواضيع تكنولوجية مختلفة. كما عقدت ٢ ورشات تدريبية عن بعد، وأمسيتين شعريتين، واستضافة أندية القراءة بمجموع ١١ جلسة، وتدريب تسعة طلاب لعلم المكتبات على جميع أعمال وخدمات وبرامج المكتبة.

كما تم عقد ندوة المكتبة الخامسة عن بعد بنسختها الخاصة حول إدارة عمل المكتبات العامة ومكتبات الأطفال في مواجهة جائحة كورونا، وتحت عنوان «المكتبة كمحرك للتغيير في الوضع الطبيعي الجديد»، تم استضافة خبراء من أميركا وهولندا وبريطانيا لنقل تجربة مكتباتهم في إدارة الأزمة ومشاركة الدروس المستفادة، حيث قرر البعض أن يغلق مكتبته ويطور خدماته ويخلق الفرص الجديدة لإيصال المعرفة وتقديم البرامج والفعاليات عن بعد، وهناك من أعاد فتح مكتبته وعمل بصورة هجينة مع اتخاذ التدابير الصحية اللازمة، كما تم عرض تجربة المكتبة العامة ومكتبة درب المعرفة للأطفال والياافعين، وبلغ عدد الحضور الإجمالي على مدار يومي الندوة ٣٢٦ شخصاً من ٢٨ دولة، وتم عقد ٣١ تدريباً من خلال العالم الافتراضي (التدريب إلكترونياً عن بعد) (واحد لواحد) للمستفيدين من خدمات المكتبة حول عدة مواضيع تكنولوجية وخدمية، كما تم عرض تجربة المكتبة العامة ومكتبة درب المعرفة للأطفال والياافعين.

أخيراً، في هذا العام، تم إطلاق برنامج الابتكار المؤسسي في المكتبة العامة، لإيجاد حلول مبتكرة لبعض التحديات التي تواجه المكتبة، ومنها زيادة نسبة القراء ورواد المكتبات في الأردن، فتم إطلاق مجموعة من الأنشطة في المكتبة مثل الشطرنج، وبرنامج تدريبي منوع شمل تصوير فني باستعمال الهاتف، لغة الإشارة، الإسعافات الأولية، أساسيات الرسم، والمساحة الحرة، إضافة إلى إطلاق ماراثون القراءة الذي أقيم في المكتبة وشارك فيه ٨٢ مشاركاً قاموا بقراءة ١١، ٤٠٤ صفحة، وكمبادرة داخلية لتشجيع القراءة تم إطلاق نادي قراءة شومان، وتم عقد ١٤ جلسة قرائية.

المكتبة في أرقام

رغم صعوبات الجائحة والإغلاقات المتكررة، إلا أن عدد رواد المكتبة خلال العام الحالي بلغ ١٢١، ٥١٤، منهم ٢٠، ٣٥٩ في فرع الأشرفية، بنسبة أقل بـ ٦٦٪ عن العام الماضي. بلغ عدد المشتركين الجدد ١، ٣٧٦ مشتركاً، منهم ٢٤٥ في فرع الأشرفية، وبلغ عدد المستعيرين للكتب الورقية ١٩، ٢٥٥ بنسبة أقل بـ ٨٥٪ عن العام الماضي، وللكتب الإلكترونية ١، ١٢٨ شخصاً، وتم

مساهمة البنك في خدمة المجتمع المحلي

فيها أعداد الرواد بنسبة ٨٠٪، بينما انخفضت الكتب المعارة حوالي ٦٠٪ إلا أن هذه النسبة متقاربة مع أعداد فرع جبل عمان الذي لم يتضرر بنفس حجم فرع الأشرفية، ما يدل على أهمية المكتبة في المناطق الأقل رعاية في الأردن. وما تزال أعداد رواد الأطفال من الإناث أعلى من الأطفال الذكور، خصوصاً الحضور إلى المكتبة.

مختبر الابتكرين الصغار

عملت مكتبة درب المعرفة للأطفال والياافعين، بالتعاون مع «واحة التفكير»، على إنجاز الدورة الخامسة من مختبر الابتكرين الصغار في محافظة العاصمة، ودورته الأولى في محافظة الزرقاء، للشغوفين من الأطفال بالعلوم والابتكار ضمن الفئة العمرية ١٠-١٣ عاماً، بهدف تحفيز التفكير الناقد وتعزيز حب العلوم عبر تجارب ومشاريع علمية. وشارك في المختبر ٢٢ طالباً وطالبة من عمان، و٢٢ طالباً وطالبة من الزرقاء، وبعد حصولهم على التدريب الذي امتد إلى ثمانية شهور، حيث قام الأطفال وتحت إشراف العديد من المشرفين والمدرسات من طلبة الجامعات المختلفة ومن التخصصات العلمية بإنتاج أحد عشر مشروعاً علمياً مبتكراً، يساهم في حل مشاكل مجتمعية تم تحديدها من قبل الطلبة والمشرفين. وستعرض المشاريع في حفلين منفصلين، لتكريم الأطفال والمشرفين.

ورشة الابتكار

ورشة الابتكار هي مساحة شاملة وأمنة تهدف إلى خلق بيئة متكاملة لتطوير الحلول المبتكرة وتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال والياافعين، من خلال إقامة ورش تدريبية وإتاحة أدوات البحث والتجربة وترسيخ العلوم والتكنولوجيا، إضافة لربط جميع الأنشطة والتدريبات مع مصادر معرفية متوفرة في مكتبة عبد الحميد شومان العامة ومكتبة درب المعرفة.

وتم تنفيذ ست ورش ابتكار بالعناوين التالية: كيفية صنع أداة قياس الطيف الضوئي، وميكروكترولر، والتصميم الإبداعي (Design Squad)، وحل المشكلات، والطباعة ثلاثية الأبعاد وعلم الروبوتات، ووصل عدد المستفيدين من الورشات ٧٠ طفل وطفلة وياافع وياافعة.

كما تم عقد شراكة بين المؤسسة و(Techworks) التابع لمؤسسة ولي العهد ستستمر على مدار ٣ سنوات، وتهدف إلى دعم الأطفال والياافعين والشباب والمجتمع المحلي من خلال الإبداع والابتكار، وضمان حصولهم على الدعم والإرشاد اللازمين بمساعدة الخبراء والمختصين، من أجل تسريع بناء قدراتهم ونموهم، وتعزيز بيئة الابتكار في الأردن.

المنتدى الثقافي

تواصلت الفعاليات الثقافية في المنتدى على مدار العام بمشاركة نخبة من أبرز الباحثين والخبراء، حيث عقد المنتدى ضمن برنامج «الإثنين» ثمانية فعاليات داخل المنتدى من ٢٠/١/٢٠٢٠ وحتى ٢٠/٣/٢٠٢٠ تابعها أكثر من ١,٢٩٦ شخصاً.

بعد ذلك، حولت المؤسسة فعاليات المنتدى إلى من خلال العالم الافتراضي (إلكترونياً عن بعد) باستخدام منصتي فيسبوك وزووم تماشياً مع تداعيات جائحة كورونا، حيث عقدت ٣١ فعالية معظمها حول موضوع الجائحة وتأثيراتها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها، تابعها إلكترونياً أكثر من ١١,١٢٨ شخصاً، ليصل مجموع الفعاليات خلال العام كاملاً إلى ٤٢ حوارية، ومجموع الحضور إلى ١٢,٤٢٤ شخص، وبزيادة ١١٪ عن العام الماضي.

الجديدة من خلال العالم الافتراضي (إلكترونياً عن بعد). حيث بلغ مجموع الحضور ٤٢٢,٠٠٠ طفل وطفلة عبر مجموعة درب المعرفة، منهم ١٦,٠٠٠ طفل وطفلة حضروها وجاهياً في المكتبة.

إضافة للبرامج التي تشجع على القراءة، تقوم مكتبة درب المعرفة بتقديم عدد من البرامج التي تعزز مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات وتنمي فضول الأطفال والياافعين تجاه العلوم، ومنها مهرجان الفيلم العلمي الذي تقيمه مكتبة درب المعرفة بالتعاون مع معهد غوته، حيث استضافت مكتبة «درب المعرفة» هذا العام النسخة السابعة على التوالي من مهرجان الفيلم العلمي، وهو مهرجان دولي تقوم فكرته على عرض مجموعة من الأفلام العلمية يتبعها العديد من التجارب العلمية. وتم تحويل مهرجان الفيلم العلمي إضافة إلى النادي الصيفي السنوي بطريقة إبداعية رقمية حضرهما ٦,٢٦٢ طفلاً وطفلة إلكترونياً و١,٢٠٠ وجاهياً، وتم عرض ١٢ فيلماً علمياً كما نفذ ٢١ نشاطاً علمياً و٧٧ نشاطاً ثقافياً.

تم أيضاً خلال العام الحالي، إطلاق نسخة جديدة من مسابقة (١٦ قبل ١٦) للقراءة للأطفال والياافعين، حيث تم تنفيذها بشكل مدمج (وجاهي وإلكتروني) لتصل إلى جميع محافظات المملكة، ليتجاوز عدد المشاركين فيها ١,٠٠٠ طفل وطفلة وياافع وياافعة.

أما الزيارات الميدانية، فتمنا بتخصيص برنامج بالتعاون مع مستشفيات الأطفال، وقمنا بخمس زيارات لمستشفى البشير قبل بداية الإغلاقات، و١٦ قراءة قصصية ونشاط عبر منصة زووم للأطفال مركز الحسين للسرطان من خلال العالم الافتراضي (التدريب إلكترونياً عن بعد). واستقبلت المكتبتان ٢٤ زيارة مدرسية من خلال عدة برامج وفعاليات اشتملت على أنشطة قرائية وإبداعية يومية في المكتبتين، و١٠ جلسات عبر منصة زووم تماشياً مع الظروف الصحي.

كما أطلقت المكتبة مع بداية شهر تشرين الثاني من منتدى الياافعين، ونفذت ٥ جلسات تشجع الياافعين على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والفلسفة، كما تشجعهم على القراءة عن طريق طرح الأسئلة ومناقشة الإجابات. وأطلقت برنامج ألعاب الطاولة الموجه للياافعين والياافعات والذي يهدف إلى تنمية التفكير الناقد والتحليل الاستراتيجي ومهارة التعاون والتواصل، ووصل عدد الجلسات إلى ٢٥ جلسة في المكتبتين.

أخيراً، تم عقد اتفاقية مع شركة نهجي لتنفيذ برنامج الثقافة المالية لرواد مكتبة درب المعرفة للفئة العمرية (٧-١١) سنة، وسيقدم البرنامج جلسات تدريبية تتناول موضوع الثقافة المالية للأطفال. وسيتم عقد الجلسات بشكل تفاعلي يتخللها عرض لمسرح دمي وأسئلة وأنشطة تتعلق بالثقافة المالية المناسبة للفئة المستهدفة.

المكتبة في أرقام

خلال العام ٢٠٢٠، وبالرغم من تحديات جائحة كورونا، استقبلت المكتبة ٢٤,٠٥٢ طفلاً وطفلة، بواقع ١٧,٠١٠ في المكتبة فرع جبل عمان، و١٧,٠٤٢ في فرع جبل الأشرفية، استعاروا ٢٤,٦٠٢ كتاباً في شتى المواضيع، بواقع ٢٠,٨٥٩ في مكتبة فرع جبل عمان، و١٢,٧٤٣ في فرع جبل الأشرفية، إضافة لقراءة ٥٢,٢٤٤ كتاباً داخل فرعي المكتبة، و٢٥,٠٦٠ في فرع جبل عمان و٢٧,١٨٤ في فرع جبل الأشرفية، وتمت استعارة ما يقارب ١,٢١٦ كتاباً إلكترونياً من مكتبة درب المعرفة الإلكترونية من شتى محافظات المملكة.

مكتبة درب المعرفة / فرع الأشرفية، وبسبب إغلاقها لفترة طويلة، انخفضت

مساهمة البنك في خدمة المجتمع المحلي

أتاحوا لنا عرض أفلامهم على موقع المؤسسة الإلكتروني. وتم تقديم ٢٥ عرضاً سينمائيًا حتى نهاية تشرين الثاني. حيث سبق كل عرض فيديو ترويجي من مستشار السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان، وتتبع كل عرض مناقشة سينمائية يتم خلالها استضافة مخرج العمل عبر وسائل التواصل الاجتماعي للنقاش مع الجمهور. وبلغ عدد الذين شاهدوا الأفلام إلكترونياً ٢,٧٠٦ أشخاص حتى نهاية تشرين الثاني. أما من تابعوا النقاش فبلغ ١٨,٩٧٣ شخصاً، وتم عرض النقاش على منصتي زووم وفيسبوك.

وللتأكيد على أهمية الثقافة السينمائية، استحدثت قسم السينما منشوراً سينمائياً أسبوعياً بعنوان «مشاهد مبدعة»، يحوي مشهداً مبدعاً من فيلم، مرفقاً بنص يوضح جماليات المشهد والبراعة التقنية والسردية فيه. ويتم مشاركته مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي. لاقى المنشور السينمائي نجاحاً كبيراً حيث تجاوز عدد المشاهدات عتبة الثلاثين ألف مشاهدة.

أمسيات عبد الحميد شومان الموسيقية

في بداية العام ٢٠١٤، أطلقت المؤسسة برنامجاً يهدف لتقديم منصة موسيقية تلقي الضوء على تجارب أردنية واعدة، ويحتفي برواد الموسيقى الأردنية والتعريف بالموسيقى العربية والعالمية وأنوعها المتعددة، والعمل على إتاحتها لجمهور أوسع. تقام الأمسيات الموسيقية المجانية في آخر خميس من كل شهر. كما يتم أيضاً الاحتفاء بالموسيقيين والفنانين العرب والعالميين البارزين، وتشجيع التعاون بينهم وبين الفنانين الأردنيين من خلال فعاليات سنوية ضمن برنامج الأمسيات الموسيقية في وسط عمان.

في مطلع العام ٢٠٢٠، نفذت المؤسسة أمسيات موسيقى وجاهيتين داخل المؤسسة، تم خلالها استضافة مواهب محلية أردنية شابة وفنانين أردنيين محترفين، وتم التعاون مع مهرجان عمان جاز لدعم المواهب المحلية، وقد حضر الأمسيات أكثر من ٥٠٠ مشاهد.

خلال فترة جائحة كورونا، ونظراً لانقطاع عروض الموسيقى بسبب الإغلاق، قامت المؤسسة بإعادة صياغة البرنامج ليصبح موسيقى مباشرة تبث من قلب مكتبة عبد الحميد شومان العامة تحت مسمى «موسيقى في المكتبة»، وذلك لتعزيز أهمية دور المكتبة كمساحة ثقافية وفنية لجمع فئات المجتمع. أطلقت المؤسسة ستة عروض تم بثها بشكل مباشر عبر قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة، ولاقت بحلقتها المدمجة الجديدة أصداء كبيرة واستحساناً من المتابعين، فبلغت أعداد المتابعين حوالي ٩٨,٠٠٠ شخص.

برامج المنح والدعم خلال الأعوام (٢٠١٤-٢٠٢٠)

انطلاقاً من استراتيجية الاستثمار في الإبداع المعرفي والثقافي والاجتماعي، تقدم مؤسسة عبد الحميد شومان مجموعة من المنح السنوية التي نصب في مصلحة تحقيق نهضة المجتمعات، ما يسهم بتحقيق الرؤية الأساسية للمؤسسة في السير نحو مجتمع الثقافة والإبداع.

ولوجود مجتمعات ثرية بقدراتها الإبداعية ومتعطشة لإحداث التغيير ومجاراة التطور، تسعى المؤسسة إلى تكريس العديد من الطاقات لتجاوز الصعوبات والمعوقات، والمضي في خلق مبادرات ومشاريع رائدة للإسهام في تطوير المشهد الحضاري والثقافي والعلمي. وهنا يأتي دور المؤسسة في تقديم الدعم والتسهيلات لهؤلاء المبدعين في كل من الأردن وفلسطين، بهدف التغلب على بعض التحديات التي تواجههم من خلال برامج المنح والدعم التي تشتمل على برنامجين:

وبلغ عدد الشخصيات العربية المستضافة في الحواريات ١٢ شخصية، واثنان من خارج الوطن العربي، إضافة إلى ٧٩ شخصية محلية.

وتناول المنتدى عدة محاور ضمن برنامج «الإثنين»، أهمها الاستمرار في برنامج «البيئة اليوم» للعام الثالث على التوالي بالتعاون مع المنتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت، شارك فيها العديد من خبراء البيئة، ومحور التعليم (سبع حواريات ومناظرة)، ومحور شهادات سياسية، ومحور المنبر الشبابي، وأخيراً المحور العام (٢٦ حوارية).

واستضاف المنتدى العديد من الفعاليات المميزة، منها حوارية مع جامعة MIT: «إعادة بناء الاقتصاد بعد تداعيات أزمة كورونا من خلال الابتكار»، وحوارية: «الأردن في مهبط كورونا: السيناريوهات المتوقعة»، إضافة إلى شهادتين سياسيتين قدمهما أصحاب الدولة طاهر المصري وفيلسوف الفيزياء، وحواريات حول أبرز مستجدات جائحة كورونا، وتم إشهار ومناقشة كتاب: «القرار» لدولة السيد مضر بدران، كما تم إشهار كتاب «أسرار الطريق الصوفي» ومناقشة كتاب «الاقتصاد السياسي الأردني: بناء في رحم الأزمات».

وفي بداية العام، أطلق المنتدى منبر الشباب بهدف استقطاب الشباب كشركاء في تصميم برنامج المنتدى لإضافة ندوات وحواريات تهم القطاع الشبابي في الأردن.

كما تم اختيار السيدة هيفاء البشير ضيفة العام ٢٠٢٠، وتم تكريمها خلال احتفال شارك فيه ٤٠ متحدثاً ومتحدثة، استذكروا خلاله الجهود والأعمال الخيرية والتطوعية الكبيرة التي قدمتها البشير لخدمة المجتمع، وحضر الاحتفال عبر منصة زووم ١٢٩ شخصاً.

كما تم تنظيم ندوة «الجائحة وتأثيراتها على المجال الثقافي» بمشاركة ١٢ متحدثاً ومتحدثة يشكلون نخبة من العاملين في القطاعات الثقافية المختلفة، لتبيان حجم الضرر الذي تسببت به الجائحة، وتأثيراتها الفادحة، وأيضاً مدى قدرة القطاعات على التكيف والتعافي مع الحالة الراهنة، والاستمرار بتقديم منتجها، واستكشاف بعض نماذج العمل الناجحة التي طورتها القطاعات لتحديد تأثيرات الجائحة، أو التقليل من تأثيراتها على أقل تقدير. كما تمت مناقشة إمكانية التدخل الحكومي، من خلال وزارة الثقافة لإبقاء القطاعات صامدة في زمن الجائحة، وإمكانية تشكيل اتحاد للقطاعات الثقافية، أو ما يشبه الجسم النقابي، والأطر القانونية لإنشاء هذا الاتحاد.

السينما

منذ بداية عام ٢٠٢٠ واصل قسم السينما في مؤسسة شومان تقديم عروض أفلام من مختارات مختلفة من السينما العالمية والعربية، إضافة لعقد العديد من النقاشات حول الأفلام، وكتابة النشرات التحليلية لها، وذلك ضمن البرنامج الأسبوعي مساء كل ثلاثاء. وتابع قسم السينما تزويد مكتبة الأفلام؛ بأفلام عالمية جديدة يضيف لها الترجمة العربية، إضافة لإقامة ورشات عمل متخصصة في السينما. عقد القسم قبل جائحة كورونا ١٠ عروض سينمائية داخل قاعة السينما في المؤسسة، حضرها ١,١٢١ شخصاً. وأقام ورشة تثقيفية بعنوان «كيف تقرأ الفيلم؟» قدمها الناقد السينمائي اللبناني محمد رضا، وشارك فيها ٦٨ شخصاً.

خلال فترة جائحة كورونا، ونظراً لانقطاع العروض السينمائية الوجيهة، عمل قسم السينما على دمج أساليب السينما مع العروض الأسبوعية في برنامج (العروض الأسبوعية الإلكترونية). وتم إنجاز ذلك بالتعاون مع عدد من شركات التوزيع السينمائية، أهمها (ماد سوليوشنز) في مصر و(ميك فيلم) في ألمانيا، إضافة للعديد من المخرجين وصناع الأفلام العرب الذين

مساهمة البنك في خدمة المجتمع المحلي

التحول الرقمي للمؤسسة

استكمالاً لنهج التطوير الذي زاولته المؤسسة منذ نشأتها، قامت مؤسسة عبد الحميد شومان منذ مطلع العام ٢٠٢٠ بالمضي قدماً في تنفيذ رؤيتها المتعلقة بالتحول الرقمي، فقامت بدمج وتحويل برامجها المتعددة إلى العالم الافتراضي (إلكترونياً عن بعد) لتحقيق عدة أهداف استراتيجية، منها تسهيل الوصول للمعلومات، وتبسيط وتكامل الإجراءات ضمن منظومة واحدة، إضافة لتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين من جميع برامج المؤسسة المتعددة.

في إطار هذه الرؤية العصرية والمتكاملة، وبعد أن قامت المؤسسة في العام ٢٠١٩ بتبني نظام إدارة مكتبات إلكتروني يراعي جميع شروط الحداثة في عالم مليء بالمحتوى الرقمي والانتشار في الجغرافيا دون قيود، قامت المؤسسة في العام ٢٠٢٠ بإضافة خدمات جديدة، مثل إطلاق الفهرس الإلكتروني للأطفال والبالغين، إضافة إلى العديد من الخدمات مثل: عملية البحث في محتويات المكتبة عبر شبكة الإنترنت، الخدمات الذاتية كالاستعارة والتجديد والحجز، الاستفادة من خدمات المكتبة الرقمية عبر مختلف الأجهزة وتطبيقات الهاتف بسهولة ويسر، وغيرها.

وفيما يلي أبرز الإنجازات والبرامج التي قامت المؤسسة باستحداثها لتحقيق رؤيتها المتعلقة بالتحول الرقمي:

- النظام الإلكتروني لجائزة عبد الحميد شومان للإنتاج الإبداعي.
 - النظام الإلكتروني لجائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب.
 - النظام الإلكتروني لجائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال.
 - النظام الإلكتروني لجائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للابتكار.
 - إطلاق نظام التسجيل الموحد المرحلة الأولى والذي يهدف لتوحيد حسابات المستفيدين من خدمات المؤسسة الإلكترونية ضمن حساب واحد.
 - إطلاق نظام الدفع الإلكتروني لمكتبة عبد الحميد شومان والتسجيل على نظام المكتبة الإلكترونية والاستفادة من هذه الخدمات الإلكترونية.
 - إطلاق منصة إلكترونية لتقديم الاقتراحات من قبل المستفيدين ومتابعتها إلكترونياً.
 - إطلاق المرحلة الثانية من نظام إدارة الاتصال والعلاء.
- وتسهّل هذه الأنظمة المذكورة عملية التقدم للجوائز من خلال تقديم الطلبات إلكترونياً عوضاً عن استخدام الأساليب التقليدية، وتيسر أيضاً استكمال عمليات التحكيم واستخراج التقارير التنفيذية والتحليلية إلكترونياً بشكل يسهم في تطوير القرارات والرؤى المستقبلية للمؤسسة. وتقوم المؤسسة حالياً بتطوير نظام دعم القرارات الإدارية بما يسهم باستخراج التقارير واتخاذ القرارات الصائبة المتعلقة بمخرجات برامجها المتعددة.
- وتماشياً مع ظروف جائحة كورونا وتوقف الصحف المطبوعة والإغلاقات المتكررة، قامت المؤسسة بتوسيع جهودها في الترويج والتسويق لبرامج المؤسسة وخدماتها من خلال العالم الافتراضي (إلكترونياً عن بعد)، كما عززت وجودها عبر المنصات الإلكترونية، فقدمت ١٢٢ بثاً مباشراً لأنشطتها الثقافية، وأنتجت ٥٥ فيديو ترويجياً ممتجاً، مما أدى إلى رفع أعداد متابعي المؤسسة عبر جميع الوسائط المجتمعية، ليصل إلى ٢٩٠,٨٠٠ متابع أي بزيادة ٤٠٪ عن العام الماضي، وحوالي ٥٦٥,٠٠٠ تفاعل، و ٨,٧٩٠,٠٠٠ مشاهدة للفيديوهات، كما تم الوصول إلى ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ حساب عبر مختلف الوسائل الرقمية، أي بزيادة ٩٠٪ عن العام الماضي.

١. برنامج منح الأدب والفنون: ساهم برنامج «الأدب والفنون» بدعم أكثر من ١٤٧ مشروعاً بين الأعوام ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ (منها ١٣ مشروعاً خلال العام ٢٠٢٠)، ضمن قطاعات ستة، هي: «الفنون الأدائية» و«الفنون السمعية والبصرية»، و«الأنشطة الثقافية والمهرجانات» و«مشاريع حفظ الإرث الوطني» و«المساحات الفنية والأدبية» و«دعم تطوير المكتبات». وتسعى المؤسسة من خلال هذا البرنامج للمساهمة في تنمية المواهب والمهارات الأدبية والفنية، وتعزيز التنوع الثقافي، إضافة إلى توفير الفنون للجميع من خلال دعم المشاريع؛ بهدف إثراء ونشر المحتوى العربي الأدبي والفني المتميز عبر جميع الوسائط. وتشمل المساحات الفنية والأدبية، إضافة إلى دعم العاملين في القطاع الثقافي من فنانيين وأدباء، وخصوصاً الشباب.

٢. برنامج منح الفكر القيادي: ويشتمل على أربعة قطاعات تشمل «المؤتمرات العلمية البحثية» و«الأنشطة العلمية» و«المساحات العلمية والتطبيقات التعليمية» و«المنتديات الشبابية والمناظرات»، حيث تم دعم أكثر من ٨١ مشروعاً بين الأعوام ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ (منها ٧ مشاريع خلال ٢٠٢٠). وساهم البرنامج أيضاً بتعزيز الفكر الحر والقيادي من خلال دعم المشروعات التي هدفت لتشجيع العلم والبحث العلمي، ودعم المسيرة التعليمية وتطويرها من خلال برامج تمي أفاق ومدارك الأفراد المعرفية والفكرية وتلبي احتياجاتهم العلمية والتعليمية بتوفير تطبيقاتها المتعددة، بما يحقق، في المحصلة، منفعة مجتمعية وتعليمية للجميع.

ومن خلال هذه البرامج تم الاستثمار في أكثر من ٢٢٠ مشروعاً ثقافياً وتعليمياً على مدار السنوات الست الماضية، وحوالي ثمانية ملايين دينار أردني، عملت وساهمت بتحقيق الأثر المطلوب، والمساعدة على التقليل من الاحتياج الموجود في كل من الأردن وفلسطين. إضافة للاحتفاء بالموهبة وتوفير مصادر ومساحات إبداعية تهدف لنشر الفن والثقافة، والعمل على مشاريع حفظ الإرث الثقافي والوطني، ودعم الفنون المسرحية الأدائية والمسرح، ودعم اللغة العربية من خلال السعي لتشجيع القراءة وإثراء المحتوى العربي الأدبي والفني المتميز عبر الوسائط الرقمية، إضافة لتقديم الدعم لعدد من المكتبات ومشاريع تشجع على القراءة، مثل دعم ١٤ مكتبة في فلسطين، وأخيراً دعم مشاريع التعليم وتوفير مصادر التعلم للجميع، فدعمت المؤسسة عدداً من المساحات العلمية والتطبيقات التعليمية، والأنشطة العلمية المختلفة، والمنتديات والمؤتمرات الشبابية بالتعاون مع الجامعات و/أو المراكز العلمية.

للأسف، وبسبب جائحة كورونا توقفت ستة مشاريع مدعومة كان من المقرر تنفيذها خلال ٢٠٢٠ بشكل كامل في الأردن وفلسطين، بينما تسنى لبعض المشاريع العمل ضمن الحدود الدنيا، ما أدى إلى تأثير على الإنجازات المطلوب تحقيقها من هذه المشاريع، كما قادت لتأثيرات اقتصادية كبيرة على القائمين والعاملين فيها.

إضافة إلى ما سبق، قدمت المؤسسة في العام ٢٠٢٠ دعماً مالياً لكل من الجمعية الملكية للفنون الجميلة، ومشروع الصحفي الصغير، ومسابقة موهبتي من بيتي ومكتبة الأسرة التابعتين لوزارة الثقافة، بمبلغ إجمالي قدره ٩٠,٥٠٠ دينار أردني.

وابتداءً من العام ٢٠١٩ قررت المؤسسة التحول من استقبال طلبات الدعم طوال العام إلى استقبالها من خلال فتح باب التقدم للمنح بإطلاق دعوة لتقديم الطلبات كل عامين، وتم الانتهاء من الدعوة الأولى التي أطلقت في العام ٢٠١٩ وتم من خلالها دعم ٢٠ مشروعاً من داخل الأردن وفلسطين. والآن يتم العمل على إطلاق الدعوة الثانية لبرامج المنح والدعم خلال الربع الثاني من العام ٢٠٢١، وتشمل برنامجي منح الأدب والفنون والفكر القيادي.